المنافسة وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة المتميزين في مدارس قضاء تكريت

أ.م.د بان صابر قدوري الدوري
جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاجتماع
bansaberi84@tu.edu.iq

كلمات المفتاحية : المنافسة ، دافع الانجاز الدراسي ،طلبة مدارس المتميزين
Key words : Competition ,Motive Academic Achievement, Outstanding School Students
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤/١/٩
DOI:10.23813/FA/28/1
FA/202401/28C/24/543

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كل من المنافسة ودافع الانجاز الدراسي لدى عينة من طلبة مدارس المتميزين بقضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) , والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المنافسة ودافع الانجاز الدراسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) , وقد قامت الباحثة بناء اداة لقياس المنافسة , وتبني اداة لقياس دافع الإنجاز الدراسي , وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرات قامت الباحثة بتطبيق المقياسيين على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي بلغت (١٢٠) طالب وطالبة , ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي للعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج وجود مستوى من المنافسة ومستوى من دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة مدارس المتميزين, وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المنافسة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث, , وجود فروق في دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث, وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين المنافسة ودافع الانجاز الدراسي , وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.

Competition and its relationship to the motivation for academic achievement among outstanding students in Tikrit district schools

Ban Saber Qaddouri
Tikrit Universityl / College of Arts /Meeting department

Abstract

The current research aims to identify the level of both competition and academic achievement motivation among a sample of distinguished school students in Tikrit district for the academic year (2022-2023), and to identify statistically significant differences in the level of competition and academic achievement motivation according to the gender variable (males - females). The researcher built a tool to measure competition, and built a tool to measure academic achievement motivation. After extracting the validity and reliability of the variables, the researcher applied the two scales to a stratified random sample with an equal distribution of (120) male and female students. For the purpose of processing the data statistically, the researcher used the Pearson correlation coefficient and the t-test for one sample. And the t-test for two independent samples. The results showed the presence of a level of competition and a level of academic achievement motivation among students of distinguished schools. There are statistically significant differences in the level of competition according to the gender variable and in favor of females. There are differences in academic achievement motivation according to the gender variable and in favor of females. As well as the presence of There is a positive correlation between competition and academic achievement motivation, and the research came up with many recommendations and proposals.

مشكلة البحث

تعد المنافسة ظاهرة من الظواهر المتزايدة الانتشار بين الطلبة وخصوصا بين الطلبة المتميزين , إذ يسعى الطلبة الي الانجاز والاداء الدراسي المرتفع ويندفعون بسلوكهم الى المنافسة التي قد تكون منافسة سوية تدفعهم للتفوق واحراز التقدم مع احترام الاطراف الاخرى المتنافسة والالتزام بالمعايير والقيم الاخلاقية دون الحاق الاذى والضرر بطلبة الاخرين , أو قد تكون منافسة مرضييه إذ يندفع الطلبة المتميزين الى الاداء والعمل على التأصيد لأخطاء الطلبة الاخرين واحداث الضرر والأذى بهم , وهنا تظهر خطورة المنافسة (الزائدة) إذ تسبب للطلبة المتميزين العديد من المشكلات التي قد تنشا نتيجة لما يضعه الطلبة المتميزين من توقعات عالية في الاداء والانجاز الذي قد يتم تحقيقه باستخدام

اساليب غير مشروعه للوصول للتفوق الدراسي وللمنافسة التي قد تنمو وتصل الى حد المنافسة الزائدة ومن هذه المشكلات النفسية كالاغتراب النفسي والوحدة النفسية ومشكلات اجتماعية كصعوبة تكوين علاقات وصداقات مع اقرانهم الطلبة الاخرين , وقد اكدت دراسة (سيد وعبد التواب , ١٩٩٦) ذلك إذ اشارت الى ارتباط المنافسة بالعديد من الاضطرابات النفسية والشخصية كالميكا فلية والعصابية والتوتر وتقدير الذات والرغبة الملحة في التفوق على الاخرين وعدم تحمل الفشل وحب الظهور(النرجسية) والشعور بالإحباط عند الخسارة والغيرة والكراهية والشك الذاتي والعدوان والكذب. (سيد وعبد التواب , ١٩٩٦:٢٧٢) كما واكدت ايضا دراسة ويرفي وويجنز,(٢٠٠٢) (Werfi&Wiqgins,2002) ذلك حيث اشارت الى ان المنافسة تسبب في حدوث الضغوط النفسية وهذه الضغوط بدورها تزيد من مستوى التوتر والاجهاد للطلبة وتؤدي بهم الى هزيمة بعضهم ببعض , والى اختلاف وتلاشي مفاهيم الجماعة لديهم والعمل بروح الجماعة مع اقرانهم الطلبة العاديين وزملائهم المتميزين, وايضا انعدام الثقة بينهم مما يضعف من تواصلهم الاجتماعي . (Werfi&Wiqgins,2002,p035) وتصل بهم الى حد الانعزال الاجتماعي الذي يترك اثار خطيره في شخصية الطالب وعلاقته بالأخرين ويشير الى عدم القدرة على الاندماج في العلاقات الاجتماعية, او مواصلة التفاعل والتمركز حول الذات إذ تنفصل ذاته عن ذوات الاخرين , وبذلك تتضح خطورة المنافسة لكونها وجهان لعملة واحدة , والفرق بين الوجهتين يكون في نوع المنافسة , فالوجهة الاولى قد تساعد الطالب على تحسين الذات والانجاز ورفع مستوى الكفاءة الاكاديمية , وتكون المنافسة بذلك ايجابية ومفيدة للطالب , والوجهة الثانية قد تكون منافسة سلبية هدامة تطغى عليها رغبة الطالب في الفوز والتفوق وتجعله مكافيليي يبحث عن مصلحته باي شكل وبأي طريق حتى لو كان ذلك على حساب من حوله وتؤثر على علاقته الاجتماعية , وعلى دافع الانجاز الدراسي, ولان الدافعية لإنجاز قد تتأثر بالبيئة المدرسية والأسرية المحيطة بالطالب ، وبالاستعداد العقلي ، والقلق ، وبميول المتعلم التي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى والتي هي على علاقة باحتياجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل أكثر نشاط وحيوية او على العكس تجعله يهتم بمثيرات اخرى . (الحيلة ، ٢٠٠٠ ، ص٨٩) وايضا على مقدار ما لديهم من دافعية نحو الدراسة ، وقد اكدت دراسة (السامرائي واخرون , ١٩٨٨) ذلك فقد اشارت الى انه قد يكون لدى الطالب قدرة ذكائية مناسبة ومستقرة انفعاليا وظروف بيئية ومدرسية جيدة الا ان اندفاعه نحو الدراسة لا يكون بالمستوى المطلوب ,(السامرائي واخرون , ١٩٨٨,٦٧) فكلما كانت دافعيته أقوى كان اندفاعه نحو الإنجاز أعلى ، وعلى النقيض من ذلك يهبط إنجاز الطالب عندما تنخفض لديه الدافعية نحو ادائه مما يؤثر أو يعيق الطلبة عن التقدم والنجاح ويؤثر في صحتهم النفسية وانجازهم الدراسي وعلى طموحاتهم المستقبلية ويتسبب في اضطراب علاقاتهم مع زملائهم .

وقد تحسست الباحثة مشكلة بحثها من خلال اجراءها دراسة استطلاعية على مجموعة من المدارس ومقابلة مدرسي ومدرسات تلك المدارس والتحدث معهم بشكل تربوي اكدوا بان هناك ارتفاع في المنافسة من خلال توجيه السؤال الاتي:- (هل يعاني طلبة مدارس المتميزين من ارتفاع في المنافسة ؟) تبين بأن الطلبة المتميزين هم اكثر منافسة وانهم قد يلجون للاستخدام الطرق غير مشروعة بدافع الانجاز الدراسي والتفوق على زملائهم ومن الاساليب التي ذكروها هي قيامهم بتبليغ زملائهم وزميلتهم المتميزين المنافسين لهم بأن الامتحان قد تم تأجيله بسبيل تضع الفرصة عليهم , او القاء التهم على

زملائهم وزميلاتهم والشهير بهم بالغش او التوسط عند التدريسين وهذا ما اكد للباحثة صدق احساسها بوجود مشكلة بحثها، مما دفعها للأجراء الدراسة وللعمل على تحقيق المنافسة السوية الايجابية وتجنب المنافسة السلبية والطموح الاناني الذي قد يؤثر في قدراتهم العقلية وانجازهم الدراسي وتعرضه للتدني وقد تتسبب في تهديد أمنهم النفسي وتولد لديهم العديد من المشكلات والصراعات الداخلية والخارجية , وبالتالي فالدراسة تأتي كمحاولة علمية لإجابة على التساؤل التالي ؟ وما علاقة المنافسة بدافع الانجاز الدراسي ؟

أهمية البحث

لقد حظي موضوع المنافسة باهتمام العديد من الباحثين في ميدان التراث النفسي , بل وقد اصبح محمور للجدل بين الباحثين وبذل المزيد من محاولات للتمييز بين الجوانب الضارة والجوانب المفيدة منها , والمنافسة كمفهوم تعني سعي الطالب لتحقيق هدفه والتفوق على زملائه من خلال بذل الجهد معتمد على معارفه ومهاراته وخبراته المتنوعة ليصل الى هدفه . (حسام , ٢٠٢٠,٥٥٧) وقد ميز جيربرت واخرون (Gerbert,1995,et,al) بين شكلين من اشكال المنافسة هي المنافسة من اجل الهدف , والمنافسة من اجل التفوق بين الشخص وعرفا المنافسة من اجل الهدف بأنها منافسة يبذل فيه الفرد افضل ما لدى من جهد لتحقيق التميز في الاداء , اما الثانية فهي المنافسة من أجل الفوز وهزيمة الاخرين (Gerbert,et,al,1995 p.123), وهذه النوع من المنافسة يعكس رغبة الفرد في الدخول والمشاركة في نشاط تسابقي من اجل تحقيق النجاح والفوز بعض النظر عما يستخدمه ليحقق الفوز والانتصار. بينما اشار لوشنر واخرون, (٢٠١١) (Luchner,et.al,2011) الى المنافسة السوية التي تعني بذل المزيد من الجهد والاصرار على تحقيق هدف معين بعيدا عن اي اضرار للأطراف المشاركة في الموقف التنافسي فالمنافسة السوية تعطي حافزا قويا للفوز والنجاح . (Luchner,et.al,2011,p32) واشار ايضا تاسي واخرون,(٢٠١٦)(Tasi,et.al,p,2016) الى المنافسة المفرطة المتمثلة بالرغبة في النجاح بأي ثمن وتنطوي على عصبية زائدة وعدوان تجاه الاخرين وتشويه السمعة وميل للسيطرة , وهذا المنافسة يستخدمها الفرد كوسيلة للدفاع حتى يستطيع التعامل مع القلق الذي ينتابه من تهديد الاخرين , وتشمل المنافسة المفرطة على نرجسية مرتفعة ومدمرة حيث ان الفوز بالنسبة لهم ما هو الا اشباع أنانيتهم المفرطة حاجاتهم للاستعراض امام الاخرين والميل الى الهمينة والسيطرة بالفوز والتفوق عليهم . (Tasi,et.al,2016,p.56.) وقد اكدت دراسة بارون وبيرن (١٩٩٤) (Baron& Byrne,1994) ذلك حيث اوضحت الى ان المنافسة المفرطة قد تؤدي بالفرد الى درجة عالية من التعصب وزيادة مستوى الصراع وقد يظهر لها مظاهر غير صحية كالأنانية والخوف والخجل والشعور بالإثم وقد تودي الى العداء وحب الانتقام (Baron& Byrne,1994,p 456) كما واكدت دراسة (Rychman,et,al ,1996) وجود علاقة موجبة بين المنافسة الزائدة وكل من النرجسية والمكافيلية .(Rychman,et,al ,1996,p33) وقد سبق علماء النفس القران الكريم بتأكيد على أهمية المنافسة السوية حيث امرنا الله عز وجل بالتنافس وأن يتنافس المتنافسون في الخير ذلك في قوله تعالى (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) سورة (المطففين ٢٦) والابتعاد عن المنافسة السلبية حيث ان الرسول الكريم محمد ﴿ ﷺ ﴾ قد نهنا عن المنافسة بالشر بقوله (والله ما الفقر اخشى عليكم , ولكن اخشى عليكم أن تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها , فتهلككم كما اهلككم) وايضا قوله

(تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتقاتلون) (صحيح مسلم ,ب ت) وفي اقواله اشاره واضحة الى المنافسة المرضية التي قد تودي الى هلاك الفرد, ولعل تنافس قابيل وهابيل على المراءة الاجمل , دليل على المنافسة المرضية فتنافسهم كان يرمز الى صراع الفرد مع نفسه أو منافسته لمن يحب , ومع هذا التأكيد المتزايد على ضرورة التحلي بالمنافسة السوية يتضح لنا قوة الارتباط الوثيق بينها وبين السلوك الاخلاقي واثرها في شخصية الفرد وضرورة التحلي بجابيتها والبعد عن سلبياتها . (حسام ٢٠٢٠,٥٥٧)

ولما كانت المنافسة عامل حاسم لدافع الانجاز الدراسي حيث تعمل على تحفيز الطلاب وبخاصة المتميزين وتستثير دوافع الانجاز لديهم وتؤثر على الأداء الدراسي من خلال ما تستثيره من مشاعر وسلوكيات قد تكون عدوانية وغير اخلاقية كالغش احيانا , او مشاعر وسلوكيات ايجابية تعاونية من خلال استخدام استراتيجيات ذات توجه ايجابي تتيح للطالبة المنافسة والمثابرة والفخر بإنجازاتهم دون استثارة الطلبة الاخرين ولأهمية الشريحة التي يتناولها البحث الحالي وهم الطلبة المتميزين بالمرحلة المتوسطة باعتبارهم الذخيرة الحقيقة للمجتمع ومصدر ثروته والدعامة القادرة على البناء والتقدم ، ولكون هذه الشريحة من الطلبة مثابرون ويسعون بإصرار لإنجاز اعمالهم، ولديهم الرغبة والحماس ولأن يبدوا مختلفين ومتميزين في كل يوم لشعورهم بالحاجة الى المعرفة والتنافس وتعلم كل ما هو جديد ، لذا من الضروري الاهتمام بهذه الشريحة من الطلبة وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم واساليب تفكيرهم واستثارة دافعيتهم نحو الانجاز الدراسي (الدليمي، ٢٠١٨,١٤). وقد اكدت العديد من الدراسات كدراسة عارف (١٩٨٧), ودراسة جبرة ,(١٩٩٨), ودراسة حسين , (١٩٨٩) ودراسة الطواب , (١٩٩٠) , ودراسة مومني , (١٩٩٣), ودراسة قطامي ,(١٩٩٤), ودراسة عبابنه (١٩٩٩) عن دور دافع الانجاز الدراسي في العملية التعلمية وما له من اهمية فائقة في انجاز الطالب فنجاحه يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية للإنجاز والدراسة , فكلما كانت دافعيته اقوى كان اندفاعه نحو الانجاز اعلى وعلى النقيض من ذلك فقد يقل ميله للإنجاز ويهبط نتاجه الدراسي عند تصبح الدافعية لديه اقل نحو الانجاز والتعلم .(الكناني ,١٩٧٩,١٢٠) ودافع الانجاز الدراسي يعد من أهم الدوافع وهو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الطالب وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد به , إذ ان الدور الذي يقوم دافع الانجاز الدراسي هو رفع مستوى اداء الطالب واستثاره دافعيته تجعل الطالب يقبل على ممارسة نشاطات معرفية بتفوق ويحقق نوعا من الاشباعات والرضا النفسي لذا اطلق ماكليلاند تمسية السعي نحو التمييز على دافع الانجاز .(خليفة ,٢٠٠٠,٨٨) كما واشار كاجان (Kagan , 1972) الى أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع يميلون إلى أن يكونوا واقعيين في مواقف المغامرة كما أنهم يتعلمون بشكل أسرع وأدق من ذوي دافع الإنجاز المنخفض (موسى ، ١٩٨١, ٧) وبذلك تتضح اهمية دافع الإنجاز الدراسي باعتباره مكوناً جوهرياً يسهم في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (قشقوش ومنصور ، ١٩٧٩ ,١٧) وبدون هذه الدافعية العالية نحو الإنجاز الدراسي تكون العملية التربوية قد أخفقت في تحقيق هدف مهم من أهدافها فيضيع الجهد والوقت والمال المبذول فيها لأن أهمية دافع الإنجاز الدراسي لا تقتصر على دفع الطالب إلى النمو والرغبة في التطور والإطلاع بل قد تدفعه الى المنافسة السوية والى ان يستمر الطلبة في طلب العلم والتعلم .

وانطـــــــــــــلاقاً مما تقدم يمكن القول ان أهمية النظرية للبحث تكمن في :-

١- تناوله لموضوع تربوي مهم وهو المنافسة باعتبارها سلاح ذو حدين يتمثل الحد الأول منها بالأثار الايجابية التي يمكن ان تسببها المنافسة والمتمثلة بحرص الطالب على الانجاز والتميز بالأداء ام الحد الثاني فيتمثل بالأثار السلبية التي يمكن ان تسببها للطالب كالعدوان وضعف العلاقات الاجتماعية وغيرها من الاضطرابات النفسية والشخصية وبذلك تصبح المنافسة عامل خطورة على الطالب .

٢- ندرة البحوث والدراسات السابقة في مجال دراسة المنافسة على الرغم من أهميتها الا انه لم تلق اهتماماً كافياً من الباحثين العراقيين .

٣- اهمية دافع الانجاز الاكاديمي بعده محرك اساسي وعامل مؤثرة في انجاز الطالب وتوجيه سلوك وتنشيطه لتحقيق الاهداف .

٤- أهمية الشريحة التي يتناولها البحث الحالي وهم طلاب المرحلة المتميزين بعدهم عنصرا مهم وعصب رئيسي لقوة المجتمع ونهضته لما يمتلكون من قدرات عقلية عليا يمكن الاستفادة منها في خدمة المجتمع وتطويره .

أما الاهمية التطبيقية فتكمن في :-

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في المجال التربوي وذلك من خلال توجيه انظار المدرسين والمدرسات الى ضرورة العمل على تنمية المنافسة السوية بين الطلبة والطالبات.

٢- اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات بهدف تدريبهم على ابرز الطرق التي يمكن من خلالها تنمية دافع الانجاز الدراسي للطلبة .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

اولاً :- مستوى المنافسة لدى الطلبة المتميزين .

ثانياً :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المنافسة وفق متغير الجنس (اناث – ذكور)

ثالثاً :- مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة المتميزين .

رابعا :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفق متغير الجنس (اناث – ذكور)

خامساً :- التعرف على طبيعة العلاقة بين المنافسة ودفع الانجاز الدراسي لدى طلبة المتميزين .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة ثانويتي تكريت للمتميزين والمتميزات في قضاء **(**تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣**).**

تحديد المصطلحات

المنافسة (Competition)

عرفها كل من :-

- **احمد (٢٠١٠) :-** (هي السعي الطالب الحيث للحياة ذات طابع يتسم بالإثارة والتحدي وتبني قيم الانجاز والنجاح والفوز , وهي اما منافسة نمائية ارتقائية تطورية تحقق الذات وتدعم تحسن الاداء , أو منافسة تتبنى قيم القوة والسيطرة والسيادة دون مراعاة الاخرين) . (احمد , ٢٠١٠, ١٧٧)

- **يريان وليبسون (Posslt&Lipson,2016)** :- (هي سعي الطالب للفوز والحصول على اعلى الدرجات الاكاديمية وهي شرط مهم للتعلم رغم ما يصاحبه من قلق) **(Posslt&Lipson,2016,p.20).**

- **رايكمان واخرون (Ryckman,et,al,1996)** :- (هي الحاجة الى التنافس والفوز بأي ثمن وتجنب الخسارة والهزيمة للحفاظ على الاستحقاق الذاتي مع ميل للتلاعب والاستغلالية وتشويه سمعة المنافس وذلك من خلال المواقف التنافسية) . (Ryckman,et,al,1996,p.45)

- **التعريف النظري للباحثة** :- هي سعي الطالب وحاجته المستمرة الى التنافس والتفوق من خلال الحصول على اعلى الدرجات , وقد تكون المنافسة من دون الالحاق الأذى بالآخرين , او قد يصاحبها ميل للطالب الى الحاق الأذى بالأخرين والتلاعب بهم والادعاء عليهم لتحقيق الفوز .

- **التعريف الاجرائي :-**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب والطالبة) من خلال أجابتهم على
فقرات المقياس .

دافع الانجاز الدراسي (Motive Emotional Stability)

عرفه كل من :-

- **ماكليلاند (McClelland ,1953)** (بأنه الاداء في مستوى محدد للامتياز والتفوق والرغبة في النجاح) . (**McClelland ,1953**: p11)

- **سالم (٢٠٠٠)** :- (بأنه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الاداء) . (سالم , ٢٠٠٠ , ٢١)

- **ملحم (٢٠٠١)** :- (بأنه عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل الذي يمكننا من تفسير السلوك). (ملحم ,٢٠٠١, ٦٥)

- **التعريف النظري** :- اعتمدت الباحثة تعريف **ماكليلاند (McClelland ,1953)** للدافع الانجاز الاكاديمي والمشار اليه اعلاه لأنها تبنت نظريته ومقياسه .

- **التعريف الاجرائي :-**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب والطالبة) من خلال أجابتهم على فقرات المقياس .

الطلبة المتميزين :-

عرفتهم وزارة التربية (١٩٧٦) :- (هم الطلبة الدراسين في مدارس المتميزين , وتم قبولهم فيها على اساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة , فضلا عن نجاحهم في اداء اختبارين الاول لقياس القدرة العقلية , والثاني لاختبار تحصيلهم في مـــواد اللغة العربية و اللغة الانكليزية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم واشترط قبـــــولهم ان لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنيين دراستهم السابقة) . (وزارة التربية ١٩٧٩,٦)

الفصل الثاني(اطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الأول :- وجهات النظر التي تناولت المنافسة – دافع الانجاز الاكاديمي

اولأ:- مفهوم المنافسة

يرجع مفهوم المنافسة الى الكلمة اللاتينية التي اشتق منها اصلا وهي (Petere) التي تعني (to seek, to strive) مضافا اليه البادئة التصديرية (com) ومعناها مع او معا وبذلك يكون اصل المفهوم ان تكافح او ان تسعى مع to seek or to strive with وليس معناها ان تكافح ضد (to strive against) والمعنى الحقيقي هي الكفاح معا والمعنى المراد استثماره فيها ينبع من فهم عميق لمعنى المنافسة كشكل من اشكال المشاركة . (احمد ,١٩٣,٢٠١٠) وقد حظي هذا المفهوم بالمزيد من الدراسات التي اجـــــراءها كل من ديسي , (Desi,1975) و ريان (Ryan,1985) , وايمز(Ames,1981) واعتبرت نظرية التقييم المعرفي لديسي رائدة في اختبار التأثيرات المميزة لمنافسة كتطتر يشمل على العوامل والاحداث الخارجية التي تدعم وتعزز او تحبط وتعرقل دافعية الفرد (Shields&Bredemeier2010,p45) والمنافسة كمفهوم ارتبطت بمفاهيم اخرى كالمقارنة والصراع والنزاع والتعاون والمشاركة والمنافسة تعني التسابق الشديد بين الافراد والجماعات لتحقيق نفس الهدف كتحقيق النصر في الملاعب , والتقدم في التجارة والاعمال , وتحيق درجات اكاديمية عالية , وقد يكون التنافس من الناحية السيكولوجية صحياً مثيرا للتنافس او يكون غير صحيا خبيثا او مريرا , منضبط او غير منضبط , او تعبير عن الحقد والعداء .(عبد الحميد وكفافي ,١٩٨٩, ٦٢٨)

أنواع المنافسة :-

١- المنافسة البناءة (الشريفة) :- التي يلتزم فيها الفرد بالقواعد والاخلاقيات .
٢- المنافسة الهدامة (غير الشريفة) :- التي لا يلتزم فيها الفرد بالقواعد والاخلاقيات .
٣- المنافسة المقيدة :- هي التي تكون محددة بجوانب معينة والخروج عنها يجعل الفرد خاسرا .
٤- المنافسة الحرة(غير المقيدة) :- هي المنافسة الطليقة الحرة الغير مقيدة بجوانب معينة .
٥- المنافسة الذاتية :- تتمثل في تنافس الفرد مع نفسه حيث يقارن الفرد نفسه الان بما كان فيه من قبل
٦- المنافسة الجماعية :- تتمثل هذه المنافسة بمنافسة الطالب مع زملائه .
٧- منافسة زوجية :-إذ تكون المنافسة بين فردين فقط .
٨- منافسة العطاء :- إذ يقدم الفرد الخير للآخرين والمنافسة هنا تكون ايجابية .

٩- منافسة الاخذ :- إذ يسعى الفرد الى الاخذ اكبر قدر من الاخرين والمنافسة هنا سلبية . (Carter,et,al,2019,p48)

النظريات التي فسرت المنافسة

١- نظرية التحليل النفسي :-

نظر فرويد الى المنافسة باعتبارها من الاعراض الشائعة للعصاب , وانها ناجمة عن الانا الاعلى التي تطالب على نحو قاسي بالتصرف المتفوق في جميع مجالات الحياة , وكما واعتقد فرويد انها احد جوانب الشخصية النرجسية التي تنشأ من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد متمثلة بدور الوالدين وسعيهم الدائم الى حث الابناء على التنافس والتفوق على الاخرين وايضا من خلال اساليب المعاملة الوالدية التي قد يستخدموها والتي قد تمني لديهم المنافسة (عبد الخالق,١٩٨٢,٤٣٣)

بينما ترى هورني ان كل فرد يولد ولديه قدرات وامكانيات يهدف الى تحقيقها في اطار عملية تنشئة اجتماعية مناسبة تنمي في نفسه روح المنافسة , وان للأساليب التنشئة دور في تنميتها فعندما يشعر الفرد بالدف والتشجيع فأنه يتجه مركزا على ذاته الحقيقية لاختبار هذه القدرات على نحو نمائي تطوري , في ظل والدين ودودين عطوفين يقدمان دائما مشاعر التقبل والامن ويوفران اجواء الاستقرار, وبذلك ينفتح الابناء لمشاعر الحب والثقة وعلاقات التعاون , وهنا تتأسس النزعة الى التنافسية السوية , اما عندما يشعل الوالدان في نفوس الابناء روح المنافسة المرضية من خلال ما يبديانه من معاملة قاسية وصارمة يتعرضون لها اثناء الطفولة , متمثلة بقسوة وتحجر القلب واذلال واستهزاء والسخرية والاهمال فهنا يحاول الفرد ان يصل الى قناعة بأن الجميع بلا استثناء حاقدون , ولكي يتغلب على مشاعر العجز والنقص والدونية فانه يبدأ في تضخيم الذات والشعور بأهميتها ويحصل على ذلك من خلال اقتحام نفسه في مواقف التنافس ومحاولة التقليل من شأن الاخرين واعتقاد انه افضل واكثر تمييز وتفوق وسمو من الاخرين مما يؤسس للمنافسة المرضية . (Horney,1950.p.23)

اما ادلر فيرى ان السعي الى المنافسة هو امر طبيعي لكل فرد ويرتبط بالرغبة والسعي الى التفوق وان جميع الافراد لديهم ميل للمنافسة , إذ يعد ادلر المنافسة سمة صحية عندما يكون السعي والدافع للمنافسة موجها نحو السعي لزيادة قدرات الفرد وتحقيق الذات , وميز ادلر بين الافراد ذو المنافسة السوية الذين يناضلوا للحصول على مستويات من التفوق والاتقان ويبدون مستوى من الاهتمام الاجتماعي , وبين الافراد ذوي المنافسة المرضية الذين يناضلون من اجل التفوق والاتقان مع وجود مستوى من مشاعر النقص وانخفاض بالاهتمام الاجتماعي , حيث يكون السعي للمنافسة هو لكسب المكانة واحتلال منزلة مرموقة وتجنب الشعور بالدونية وتجنب الرفض والنقد من الاخرين متمثلة بنقد الاباء او الاقران والحساسية تجاه ديناميات تنافسية اخرى في الحياة كالمنافسة بين الاشقاء او الاقران وغيرها من ضغوط المنافسة هي التي ترهف حس مشاعر الدونية والخوف من النقد وتجعله الفرد مندفعا للمنافسة لتجنب تقييمات ذاتية وتقييمات الاخرين للذات باعتبارها تصفها بالدونية. (شلتز ,١٩٨٣,١٠٤) .

٢- **النظرية السلوكية :-** تؤكد هذه النظرية ان الثواب والعقاب (المعززات) يعملان على تشكيل السلوك وتوجيه , وبالتالي تتشكل الدافعية لقيام بسلوك التنافسي عندما يتم تعزيزه مما يؤدي الى تكرار حدوثها مستقبلا , وللوالدان الدور الاكبر في تشكيل وترسيخ المنافسة

من خلال المعززات التي يقدماها , فقد يتم تعزيز سلوك الفرد لان يكتسب المعرفة من خلال المكافاة او قد يفتقر الفرد الى المعرفة من خلال عدم التعزيز , وبالتالي فالحافز (المعزز) هو الذي يزيد حدوث السلوك وبالتالي كلما تم تعزير السلوك كلما تكرر حدوثه وترسخ كسلوك ثابت .(عبد الرحمن ,١٩٩٨,٥٥٨)

٣- **النظرية المعرفية :-** يرى ماكيلاند "أن المنافسة هي نظام شبكي من العلاقات الانفعالية المعرفية الموجهة نحو الوصول الى مستويات من التفوق والامتياز , واشار الى ان هناك بعض أفراد لديهم نزعة عالية للتفوق والتنافس من خلال اداءهم ، من أجل الوصول الى أهداف محدّدة , كما وان الافراد يختلفون في درجة المثابرة والسعي نحو التنافس لتحقيق اهدافهم ومدى السعادة التي يحصل عليها الافراد نتيجة انجازاتهم , وان هناك مجموعة من المميزات التي يتميز بها أصحاب المنافسة العالي عن غيرهم ومنها :-

١- يميلون إلى أن يختاروا المهام التي تكون معتدلة في صعوبتها .
٢- يمتاز هؤلاء الأشخاص بكونهم أكثر ميلاً للأعمال والمهام التي تستعمل على المنافسة وفرص كبيرة في التمييز والتفوق .
٣- يميلون للأعمال التي تكون محسومة النهاية ويفضلون النقد الذي يكون خشن لكنه أكثر موضوعية .
٤- يفضلون أن يكونوا مسؤولين عن أعمالهم شخصياً .
٥- يكونون أكثر إصراراً من غيرهم في الاستمرار بالأعمال التي تصبح صعبة في القيام بها) (Charles , 1979 : 8 – 9)

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التحليل النفسي في تفسيرها لمفهوم المنافسة كون أن هذه النظرية قد أكدت على ان للبيئة الاجتماعية دور كبير في تمنية المنافسة وانه بالإمكان من خلال البيئة الاجتماعية الاسرية والبيئة المدرسية العمل على تنمية المنافسة السوية بين الطلبة .

مفهوم دافع الانجاز الدراسي :-

مفهوم دافع الانجاز الدراسي يعود الى العالم مواري حيث يرجع له الفضل في إدخال هذا المفهوم الي إلى التراث السيكولوجي، حيث يعتبر اول من قدم تكوين الحاجة الى الانجاز من خلال نسق دينامي متكامل عن الحاجات النفسية واعتبره احد المتغيرات الاساسية لدينامية السلوك والشخصية , وأخذ مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بالانتشار فيما بعد، ولم يخرج هذا المفهوم عن نسق
(موراي) رغم الدراسات العديدة التي تناولته بالبحث , حيث لا زالت المصادر الأصلية المتعددة لهذا المفهوم تستخدم نفس مواري(أي للدلالة على ما تقصده هذه المصادر بمفهوم الدافع للإنجاز بالحاجة إلى الانجاز) (الجعفري ،١٩٩٨,٣) ولكن الدراسات التي اجريت حول دافع الانجاز قد ارتبطت بأعمال (اتكسنون) و(ماكليلاند) حيث عدو اوائل الذين ركزوا جهودهم وانتباههم الى دافع الانجاز وقد اثرو هذا المجال بالمزيد من الدراسات , وقد قام ماكيلاند بتطوير اختبار تفهم الموضوع واتباع أسلوب جديد في قياس دافع الانجاز وتحديد درجاته ، كما وضح دوره في العمليات النفسية الأخرى كالتعلم ، الأداء، التذكر، الإدراك والتفكير ودافع الانجاز الاكاديمي كمفهوم هو تكوين افتراضي يضمن الشعور بالتفوق اداء في موقف تنافسية تهدف نحو النجاح والخوف من الفشل وهذا الجانبان يحكمان سلوك الفرد عند سعيه وكفاح من اجل التفوق .

(الخالدي , ٢٠٠٣:٢١٦)

انواع دافع الانجاز الدراسي اشار فيروف

الى نوعين اساسين من دوافع الانجاز الاكاديمي وهما كالاتي :-Veroff,1983 اشار فيروف

١- دافع الانجاز الذاتي :- ينبع هذا الدافع من داخل الفرد وذلك باعتماد على خبراته السابقة حيث يسعى الفر الى الانجاز والوصول الى الهدف فيرسم لنفسه عن طريق ذلك اهداف جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في بلوغها .

٢- دافع الانجاز الاجتماعي :- يخضع هذا الدافع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدا بالتكوين في سن المدرسة , إذ يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع الانجاز المتكامل مـــــــع تقدم السن وكذلك الاحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة من الاقران .

(الريماوي , ٢٠٠٤:١٦٣)

النظريات التي فسرت دافع الانجاز الدراسي

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير دافع الانجاز الدراسي وهي كالاتي :-

(Humanity Theories) : -١- النظريات الإنسانية(

أ- نظرية الحاجات الإنسانية Humanity Needs Theory :- يعد موراي اول من قدم مفهوم الحاجة الى الانجاز , حيث حدد قائمة تشمل (٢٨) حاجة ذات اصل نفسي من بينها الحاجة الى الانجاز , ويرى مواري ان الحاجة الى الانجاز تحدد الرغبة او الميل الى العمل بسرعة وعلى نحو جدي وقد قدم مواري تصوراته من خلال اختبار تفهم الموضوع , واعتبر مواري الحاجة على انها تمثل قوة في المخ وهذه القوة هي التي نشاط الفرد نحو اتباع هذه الحاجة بعد معرفتها وادراكها , فالحاجة الى الانجاز في نظر مواري هي الدافعة والموجهة لسلوك الانسان , كما واشار مواري" إلى أن هناك جوانب باطنية ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز وهي:- الشهرة أو المجد ، أو لما سميه (الحاجة إلى الاعتراف) , الطموح لأن الطموح يعطي للفعل نشاطه الكامل , القوة ويطلق عليها الحاجة إلى السيطرة, القلق ، الاستقلالية الإرادة والقوة, الانسانية , الحرية .(Murray,1938,p.165)

ب- نظرية هرمية الحاجات (Hierarchy Needs Theory):- قدم هذه النظرية ابراهام ماسلوA.Maslow وتعد نظريته رائدة في مجال الدافعية نحو الإنجاز, ودوافع السلوك بالنسبة لـ(ماسلو) تأتي من داخل الفرد نفسه ولا يمكن فرضها عليه، وقد اشتملت هذه النظرية على مجموعة من الحاجات عرفت باسم هرم ماسلو Maslow Hierarchy.وهي تعتبر من اشهر المحاولات لتفسير دافعية السلوك نحو الإنجاز، فقد جمع(ماسلو) بين الحاجات البيولوجية (الفسيولوجية) والحاجات السيكولوجية،وذلك بانه عمد إلى تطوير سبعة مستويات للحاجات بشكل هرمي واضعاً الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم باعتبارها أهم الحاجات، بينما وضع الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم فهو يعتقد ان الفرد متى ما تم اشباع حاجاته الموجودة في اسفل الهرم وانفك من الانقياد لتحقيقها (أي أنها لُبيت له)، فأنه سوف يبحث بعد ذلك عن اشباع الحاجات التي تجعله ينمو، ويتطور(Hoffman,2000:407).

- (Cognitive Theor) : -٢- النظريات المعرفية :

أ- **نظرية ماكليلاند ١٩٥٣ (Mcclelland)** قدم هذه النظرية " ماكليلاند "لتفسير دافع الإنجاز الاكاديمي وقد لاقت نظريته نجاحاً هائلاً وقبولاً لدى الباحثين لفهم الدوافع الحقيقية لدى الطلبة نحو الإنجاز , وقد فسَّر ماكليلاند دافع الإنجاز على أساس أن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية للإنجاز من أجل الوصول إلى أهداف محدّدة وهذه النزعة العالية بدورها تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلالية, وافترض " ماكليلاند " أن دافع الإنجاز تكوين فرضي Hypothetical) (Contrauct يتضمن الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء ، بهدف المنافسة لتحقيق معايير الاختبار . (قطامي ، ١٩٩٣ ص ٢٣٨) وأشار" ماكليلاند " إلى أن دافعية الإنجاز الاكاديمي تتشكل من مكونين أساسيين هما :-

١- الأمل في النجاح(Hope of Success) : يقصد به التوقع والواضح للنجاح .
٢- الخوف من الفشل (Fear of Failure) : ويعني به التوقع الواضح للإحباط .

وهذين المكونين هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد من خلال سعيه من أجل تحقيق النجاح , كما ولخّص " ماكليلاند " الدوافع في اربعة أنواع رئيسية وهي :-

١- الدافع إلى الإنجاز .
٢- الدافع إلى التسلط .
٣- الدافع إلى الانتماء .
٤- الدافع إلى التجنب .

(McClelland , 1953 p. 104)

ب- نظرية التوقع-القيمة Expectation-Value Theory :- صاحب هذه النظرية اتكنسون وقد ركز بنظريه على الدافعية المستثارة وعبر عنها بالسعي تجاه نوع معين من الاشباع او تحقيق الهدف وافترض اتكنسون ان الدافعية الى الانجاز دالة او مرتبط بي كل من قوة الدافع , وتوقع تحقيق الهدف , والقيمة المحفزة المدركة , وان الدافعية يتم اكتسابها منذ الطفولة وتبقى مستمرة الى ان تصل الى درجة ثابته, ويرى اتكنسون ان السلوك المرتبط بالإنجاز يعد ناتج لموقف صراعي اي ان السعي الى مستوى من الامتياز او التفوق يستثير كلا من الامل في النجاح والخوف من الفشل . (النجداوى , ١٩٩١,٢٤)

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية ماكليلاند في تفسيرها لمفهوم دافع الانجاز الدراسي كون أن هذه النظرية قد اكدت أن للطلبة نزعة ودافع للإنجاز وهذه الدافع يدفعه للمثابرة والدراسة من اجل الوصول الى هدف معين وهو تحقيق النجاح .

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت (المنافسة)

١- دراسة المعوري والطائي، (٢٠١٥) تنافس الاشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى التعرف على تنافس الاشقاء وبحسب التسلسل الولادي الاول , الثاني , الاخير والفروق في التنافس تبعا للتسلسل الولادي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك يمثلون (٥٨%) من مجتمع الدراسة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثتان بناء مقياس للتنافس , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة ان طلبة المرحلة المتوسطة ليس لديهم تنافس اشقاء حسب التسلسل الولادي , وعدم وجود فروق ذات دلالة تبعا للتسلسل الولادي . **(المعموري والطائي ، ٢٠١٥)**

٢- دراسة عبد الرزاق , واثير , (٢٠٢٣) مدى اسهام الشغف الاكاديمي في التنافس لدى الطلبة في مدارس المتميزين

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى التعرف على مدى اسهام الشغف الاكاديمي في التنافس لدى الطلبة في مدارس المتميزين، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالبا وطالبة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان بتبني مقياس لفاليراند (٢٠٠٣) للشغف الاكاديمي ، وتبني مقياس التنافس للمهداوي (٢٠٢٢) ، واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وتوصلت الدراسة إلى ان اسهام الشغف الاكاديمي بالتنافس كان فعالا وعدم وجود فروق ترجع إلى متغير الجنس . (عبد الرزاق واثير ,٢٠٢٣)

ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت دافع الانجاز الدراسي

١- دراسة بروك مان (1965,Bruckman) العلاقة بين دافع الإنجاز والجنس والعمر والمستوى الاجتماعي والاتجاه المدرسي والذكاء لدى طلبة المدرسة الثانوية

أجريت الدراسة في بريطانيا ، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز والجنس والعمر والمستوى الاجتماعي والاتجاه المدرسي والذكاء وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالباً وطالبة, ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بتبني مقياس ماكليلاند (١٩٥٣) للدافع الانجاز الدراسي, واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين دافع الإنجاز والمستوى الاجتماعي , وجود علاقة بين الاتجاه المدرسي ودافع الإنجاز عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز.

(Bruckman,1965)

٢- دراسة نعوم والكناني , (١٩٨١) العلاقة بين الذكاء ودوافع الإنجاز الدراسي والتحصيل لدى طلبة المدارس الإعدادية .

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين التحصيل والدافع الإنجاز والذكاء ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان بتبني مقياس دافع الإنجاز الدراسي الذي اعده الكناني, وبناء مقياس اختبار لذكاء الطالب ومقياس التحصيل الدراسي, واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الذكاء والتحصيل هي أقوى ارتباط منها بالنسبة إلى العلاقة بين التحصيل والدافع, وعدم وجود فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الجنس . **(نعوم والكناني ، ١٩٨١)**

٣- دراسة شعبان (٢٠٠٩) مخاوف طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المخاوف ودافع الانجاز الاكاديمي , وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالباً وطالبة, ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للمخاوف وتبني مقياس للدافع الانجاز الاكاديمي الذي اعده الزبيدي (٢٠٠١) , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المخاوف ودافع الإنجاز الدراسي, عدم وجود فروق

في المخاوف لصالح الجنس , وجود فروق في التخصص ولصالح التخصص الادبي , ووجود فروق في دافع الانجاز الاكاديمي ولصالح الاناث ووجود فروق في التخصص ولصالح العلمي (شعبان، ٢٠٠٩).

٤- دراسة الباوي (٢٠١٠) قياس دافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى قياس دافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالباً وطالبة, ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للدافع الانجاز الاكاديمي , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) توصلت الدراسة إلى وجود دافع مرتفع للإنجاز الاكاديمي, وجود فروق في دافع الانجاز لصالح الفرع العلمي من كلا الجنسين اعلى من كلا الجنسين الفرع الادبي , وجود فروق لصالح الاناث من كلا الفرعين العلمي والادبي في الانجاز , ووجود فروق لذكور الفرع العلمي للإنجاز اعلى من ذكور الادبي (الباوي ٢٠١٠).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :- يمكن استخلاص عدد من المؤشرات المهمة وهي :-

١- **الهدف** :- اختلفت اهداف الدراسات السابقة في تناولها لمتغير المنافسة وعلاقته مع متغيرات اخرى مثل الشغف الاكاديمي , وتناولت ايضا دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالعمر والمستوى الاجتماعي والاتجاه المدرسي والذكاء والمخاوف.

٢- **العينة** :- ان عينات الدارسات السابقة اعتمدت على عينات مختلفة من طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية واختلفت في حجمها فتراوح حجم الدراسات السابقة ما بين (١٤٦)الى (٤٠٠) طالب وطالبة من بيئات متنوعة ومراحل دراسية مختلفة , اما الدراسة الحالية فشملت على (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات .

٣- **الاداة** :- اختلفت الدارسات السابقة باستعمال الادوات المختلفة لتحقيق اهدافها وفي استعمال مقايس جاهزة او بناء ادوات خاصة بها ام الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للمنافسة وتبني مقياس لدافع الانجاز الاكاديمي .

٤- **الوسائل الاحصائية** :- اعتمدت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة كان ابرزها معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي ، مربع كاي ، التحليل العاملي , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) اما في البحث الحالي فقد استعملت الباحثة مربع كاي , معادلة الفا كرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل الارتباط بيرسون ,الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه، بدءاً من وصف مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها، ووصف الأدوات المستخدمة في البحث، واجراءات القياس من استخراج الصدق والثبات لها، وأسلوب تطبيقها، فضلا عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة معطيات هذا البحث وفيما يلي عرضاً لهذه الاجراءات :-

اولاً :- **منهجية البحث :-** للتحقق من اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي هو من اكثر مناهج البحث انتشاراً واستخداماً , ففي دراسة أي ظاهرة لابد من توافر اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول الباحث دراستها .

ثانياً :- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة ثانويتي تكريت للمتميزين والمتميزات في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) للبنين والبنات والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث حسب المدارس والجنس والصف

ت	المدارس	الاول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	الرابع العلمي	الخامس العلمي	السادس العلمي	المجموع
١-	ثانوية تكريت للمتميزين	23	37	38	23	25	25	167
٢-	ثانوية تكريت للمتميزين	30	45	32	27	32	21	187
المجموع		58	82	70	50	57	46	٣٦٣

- **تم الحصول على أعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قسم التخطيط التربوي للعام (٢٠٢٢ – ٢٣٠٩) .**

ثالثاً :- عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (١٢٠) طالبا وطالبة موزعين بواقع (٦٠) طالب, و(٦٠) طالبة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي ومن جميع صفوف مدارس المتميزين والمتميزات بقضاء تكريت. والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) توزيع طلبة عينة البحث حسب المدارس والجنس والصف

ت	المدارس	الاول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	الرابع العلمي	الخامس العلمي	السادس العلمي	المجموع
١-	ثانوية تكريت للمتميزين	9	11	9	11	9	11	60
٢-	ثانوية تكريت للمتميزين	11	9	11	9	11	9	60
المجموع		20	20	20	20	20	20	120

رابعاً :- أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس المنافسة ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثة أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا وقد تم الاستفادة منها في اختيار بعض الفقرات، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية :-

أ- إعداد فقرات المقياس :- قامت الباحثة بصياغة الفقرات ، بالتوجه إلى عينة الدراسة باستبانة استطلاعية مكونة من سؤال تمثل بالآتي : (هل ان المنافسة هي الطريقة التي تدفعك للتفوق على زملائك , وبماذا تشعر عندما تتنافس معهم) ، وزعت الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) طالبا وطالبة ، وبعد تحليل الإجابات ، وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٢٨) فقرة موزعة على مجالين المجال الاول المنافسة الايجابية (١٤) فقرة , والمجال الثاني المنافسة السلبية (١٤) فقرة، ولكل فقرة (٣) بدائل هي : - (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا) .

ب - إعداد تعليمات المقياس :-

لإكمال الصيغة الاولية للمقياس اعدّت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وحرصت على ان تكون واضحة وسهلة ولم تذكر الباحثة الهدف من المقياس إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى ان ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي إلى تزييف الإجابة. (Cronbach, 1790, p.40)

ج- الصدق الظاهري للمقياس:-

لغرض حساب هذا النوع من الصدق عرض المقياس بصورته الاولية على (١٢) خبراء من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسبا من التعديلات على الفقرات , وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها , وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها .

د- تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبديل (تنطبق علي دائما) و(٢) درجات للبديل (تنطبق علي احيانا) و (١) درجة للبديل (لا تنطبق علي ابدا) ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (٨٤) واقل درجة هي (٢٨) درجة وبمتوسط فرضي قدره (٥٦) .

هـ - وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكـــــــونة من (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف الرابع والخامس , من أجل التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة وحساب الوقت المستغرق بالإجابة .

ز- التحليل الاحصائي للفقرات

يشير أيبل(Ebel) إلى إنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1979: 392) وقد استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار اسلوبين **:-**

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في هذا أسلوب :-

لغرض التحقق من القوة التميزية للفقرات قامت الباحة بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات كاملة رتبت تصاعدياً وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، واستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك بحساب (T.test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات مقياس المنافسة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	مجموعة عليا ٥٤		مجموعة دنيا ٥٤		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	2.3889	0.78708	1.7963	0.73663	4.039
2	2.4444	0.71814	1.7963	0.78619	4.473
3	2.4074	0.76525	2.0926	0.68041	2.259
4	2.6667	0.61430	1.8519	0.78686	5.998
5	2.6296	0.55952	2.0370	0.77613	4.551
6	2.6296	0.65290	2.1852	0.72876	3.338
7	2.6296	0.59229	1.9444	0.76273	5.214
8	2.3519	0.73092	1.7963	0.71056	4.005
9	2.5000	0.74606	1.8519	0.78686	4.393
10	2.5370	0.66483	2.0556	0.85598	3.264
11	2.4815	0.74582	1.9074	0.78352	3.900
12	2.5926	0.71424	2.0926	0.83029	3.355
13	2.7593	0.54721	2.2037	0.83281	4.097
14	2.5556	0.71814	2.0370	0.75143	3.666
15	2.4815	0.69338	2.0556	0.81070	2.934
16	2.6481	0.58785	2.1296	0.86975	3.630
17	2.5000	0.72032	2.0741	0.79745	2.913
18	2.3889	0.76273	1.7963	0.80984	3.914
19	2.5185	0.69338	2.2222	0.81650	2.033
20	2.4444	0.63444	2.1296	0.70165	2.446
21	2.5741	0.66167	2.1481	0.73734	3.159
22	2.5185	0.66562	1.9815	0.71350	4.044
23	2.2593	0.70538	1.7963	0.76182	3.277
24	2.2778	0.78708	1.9074	0.87456	2.313
25	2.5926	0.68731	2.0000	0.77703	4.198
26	2.3148	0.66798	1.9074	0.78352	2.908
27	2.5000	0.69364	1.7407	0.78151	5.339
28	2.4815	0.72008	1.9815	0.87934	3.233

ب- **اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** :-

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معـــــامل ارتباط بيرسون لاستخراج العـلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٢٠٠) استمارة وهي نفس الاستمـــارات التي خضعت للتحليل في ضـــــوء المجموعتين المتطرفتين ، وأظهـــرت النتائـــــج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة

إحصائيا عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المنافسة

الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.259	3.773	15	0.243	3.525
2	0.302	4.458	16	0.249	3.618
3	0.166	2.369	17	0.282	4.136
4	0.384	5.852	18	0.203	2.917
5	0.296	4.360	19	0.166	2.369
6	0.239	3.463	20	0.218	3.143
7	0.354	5.326	21	0.280	4.104
8	0.292	4.296	22	0.285	4.184
9	0.301	4.441	23	0.201	2.887
10	0.248	3.602	24	0.316	4.687
11	0.292	4.296	25	0.242	3.510
12	0.248	3.602	26	0.407	6.270
13	0.274	4.009	27	0.276	4.041
14	0.240	3.479	28	0.410	6.325

- ثبات المقياس

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ التي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس , على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة , ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد للمقياس .

الأداة الثانية :- مقياس دافع الانجاز الدراسي

لغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (دافع الانجاز الدراسي) المعد من قبل (الباوي،٢٠١٠) المتكون من (٢٦) فقرة ، تضمنت كل فقرة عبارتين بشكل مستقل , تشير احدهما الى دافع الانجاز العالي و والأخرى تشير الى دافع الانجاز المنخفض , وان الفقرات المصاغة متساوية من حيث المرغوبية الاجتماعية لكنها مختلفة من حيث المحتوى , وعلى الفرد ان ينتقي احد البدلين , فاذا انتقى (أ) يعني معنى معين , واذا انتقى (ب) يعني معنى اخر , وقد اعطيت الدرجة (صفر) للفقرة التي تشير الى دافع الانجاز المنخفض والدرجة (١) للفقرة التي تشير الى دافع الانجاز العالي , وقد تروحت درجات المقياس بين (صفر -٢٦) وبوسط فرضي مقداره (١٣).

صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال فقرات المقياس على نفس الخبراء الذين عرض عليهم مقياس المنافسة لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسبا من التعديلات على الفقرات، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم ، فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠%)٠

ثبات المقياس : استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار(T-Retest) لحساب ثبات الاختبار فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل الثبات لمقياس المنافسة ، وبعد مرور(١٥) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)

خامساً:- تطبيق المقياسين :-

بعد ان استكملت الباحثة اجراءات اعداد مقياس المنافسة ملحق (٢) والتحقق من صدق وثبات مقياس دافع الانجاز الاكاديمي ملحق (٣) بصورتهما النهائية ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالبا وطالبه .

سادساُ:- الوسائل الإحصائية

١- مربع كاي
٢- معادلة الفا كرونباخ
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة .
٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
٥- معامل الارتباط بيرسون .
٦- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :- التعرف على مستوى المنافسة لدى طلبة مدارس المتميزين

لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (١٢٠) طالبا وطالبه ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٦٩.٧٥١٨) درجه وبانحراف معياري قدره (٦.٠٠٢٨١) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (**٢٥.٠٩٥**) درجة وعند مقارنتها بالقيمية الجدولة البالغة (**١.٩٨٠**) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) تبين ان الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المنافسة للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٦٩.٧٥١٨	٥٦	٦.٠٠٢٨١	٢٥.٠٩٥	١.٩٨٠ (٠.٠٥)(١١٩)	يوجد فرق دال

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الزراق واثير,٢٠٢٣) التي توصلت إلى ان الطلبة لديهم مستوى من المنافسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الطلبة لديهم مستوى مرتفع من المنافسة كون ان اغلبهم من الطلبة المتميزين والمتميزات الذين يسعون دائما الى المثابرة والكمال والرغبة في التفوق والتحدي وبذل الجهد واستغلال الوقت والحصول على اعلى الدرجات والتنافس مع زملائهم في سبيل تحقيق اهدافهم , وان كفاحهم من اجل التفوق, وسعيهم ايضا لتحقيقهم حلمهم المستقبلي الذي ينشدون تحقيقه وهو الالتحاق بالجامعة والتفوق والارتقاء الى اعلى مكانة هو الذي ينمي المنافسة بين الطلبة المتميزين ويجعلهم يستمتعون في مواقف المنافسة.

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المنافسة وفق متغير الجنس (اناث – ذكور)

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (**٦٧.٨٦١٢6**) درجة وبانحراف معياري قدره (**٦.٣٨١١٤**) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (**٧١.٦٤٢٤**) درجة وبانحراف معياري قدره (**٥.٤٦٢٩٢**) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (**٣.٤٨٧**) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح الاناث ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى المنافسة وفق متغير الجنس (ذكور – أناث)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٠	٦٧.٨٦١٢٦	٦.٣٨١١٤	٣.٤٨٧	١.٩٨٠ (١١٨) (٠.٠٥)	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	٦٠	٧١.٦٤٢٤	٥.٤٦٢٩٢			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المنافسة الهاتف وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرزاق واثير, ٢٠٢٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها في اطار عملية التنشئة الاجتماعية الى الاناث يسعون دائما الى لفت وجذب الانتباه والحصول على الاهتمام من قبل الاخرين ولذلك فهم يتنافسون مع زملائهم بإظهار قدراتهم ومعارفهم ومهارات حتى يتم تقييمهم وتقديرهم بالمتميزات وهذا التقدير هو الذي يدفعهم من اجل المنافسة والتفوق على الاخرين للحصول على الاستحسان الاجتماعي والمكانة المرموقة وتحقيق الذات .

أ- **ألهدف الثالث :-** التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة مدارس المتميزين

لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (١٢٠) طالبا وطالبه ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي(**٢٠.٠٣١٨**) درجه وبانحراف معياري قدره (**١٠.٨٣٠٩٧**) درجة , وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (**١٣**) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (**٧.١١٢**) درجة وعند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) تبين ان الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)
نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس دافع الانجاز الدراسي للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٢٠.٠٣١٨	١٣	١٠.٨٣٠٩٧	٧.١١٢	١.٩٨٠ (٠.٠٥)(١١٩)	يوجد فرق دال

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مع العديد من الدراسات والبحوث العلمية كـ دراسة (شعبان , ٢٠٠٩) ودراسة (الباوي ,٢٠١٠) وفي وجود مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من دافع الانجاز الدراسي وهي نتيجة ايجابية تدل على الطلبة لديهم مستوى من دافع الانجاز الدراسي الذي يدفعهم الى الاداء والتفوق والسعي الدؤوب لمعرفة والفهم واتقان المعلومات والمهارات والتركيز على انجاز المهام على اكمل وجه والاستماع بالإنجاز , فدافع الانجاز هو الذي يؤدى يرفع مستواهم العملي ويزيد من اصرارهم على النجاح والتفوق ويساهم في تحقيق طموحاتهم بل ويترك تأثير على شخصيتهم من خلال معرفتهم لحقيقة رغباتهم وطموحاتهم ويبعث الثقة في النفس من خلال وصولهم الى مستوى انجاز المطلوب .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفق متغير الجنس (اناث – ذكور)

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (**١٠٠.٥٢٩٤**) درجة وبانحراف معياري قدره (**١١.٢٢٥٣٨**) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (**١٠١.٥٣٤١**) درجة وبانحراف معياري قدره (**١٠.٤١٠٦٤**) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (**٢.٥٣٢**) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح الذكور ، والجدول (٩) يوضح ذلك٠

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٠	١٠٠.٥٢٩٤	١١.٢٢٥٣٨	٢.٥٣٢	١.٩٨٠ (٠.٠٥) (١١٨)	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	٦٠	١٠١.٥٣٤١	١٠.٤١٠٦٤			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى دافع الانجاز الدراسي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، وتتفق هذه النتجة مع دراسة (شعبان , ٢٠٠٩) ودراسة (الباوي ,٢٠١٠) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نعوم والكناني ،١٩٨١) التي اشارت الى عدم وجود فروق بمتغير الجنس , وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى الاناث يكون

اكثر اندفعا نحو التعلم من الذكور وربما يعد السبب في ذلك الى طبيعية التنشئة الاجتماعية للإناث التي تلزمهم بعدم الانشغال بعلاقات خارجية (خارج المنزل مع الاصدقاء) او تحمل مسؤوليات اجتماعية (كالعمل) مثل الذكور وبالتالي يكون انشغالهم بشكل كامل بالدراسة اكثر من الذكور كما وان الاناث يسعون الى الانجاز والتفوق لتحقيق ذواتهم ومحاولة الثبات انهم ليسوا اقل من الذكور وان بإمكانهم التفوق والحصول على اعلى الدرجات والالتحاق بالجامعة والعمل بوظائف قيادية مثلهم مثل الذكور .

الهدف الخامس :- التعرف على طبيعة العلاقة بين المنافسة ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة مدارس المتميزين .

لغرض التحقق من هذا الهدف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس االمنافسة ودرجات مقياس دافع الانجاز الدراسي على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالبا وطالبة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٨٤) ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط ، فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط بيرسون ، إذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤.٥١٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (١١٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وكما موضح في الجدول (١١) , وان هناك علاقة ارتباطية وذات دلالة معنوية بين المنافسة ومستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة وطالبات مدارس المتميزين، فكلما زادت المنافسة زاد مستوى دافع الانجاز الدراسي .

جدول (١١)

العلاقة بين المنافسة و دافع الانجاز الدراسي بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٠.٣٨٤	٤.٥١٨	١.٩٨٠	توجد علاقة دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية بين المنافسة ودافع الانجاز الدراسي , فكلما زادت المنافسة كلما زاد دافع الانجاز الدراسي , وبذلك فالمنافسة تلعب دورا فعالا في رفع دافع الانجاز الدراسي كما وانها تعتبر المحرك الرئيسي الذي يحفز ويحرك الدافع نحو الانجاز , ويزيد من قدرة الطالبة على مواصلة المثابرة و التحصيل الدراسي, فلا انجاز للطلبة المتميزين من دون منافسة , ولا فائدة من وجود منافسة بدون وجود دافع نحو الانجاز, فبوجودها سوف يزداد الدافع نحو الانجاز وبغياب المنافسة سوف ينخفض الدافع لا نجاز .

التوصيات:-

١- عقد الندوات والدورات الارشادية وإقامة محاضرات تثقيفية للطلبة والطالبات في مدارس المتميزين تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية حول مدى اهمية المنافسة الايجابية وما لها من تأثير على ادئهم وبيان خطورة المنافسة السلبية على سلوكهم وعلى تواصلهم الاجتماعي وادائهم الاكاديمي وحياتهم الشخصية والنفسية .

٢- حث المدرسين على العمل على استثمار المستوى المرتفع من المنافسة باشراك الطلبة والطالبات بالأنشطة الصفية الجماعية داخل الحصص الدراسية والنشاطات

اللاصفية خارج الحصة الدراسية بهدف ابعادهم عن المنافسة السلبية واشغالهم في انجاز النشاطات التي تنمي لديهم روح المنافسة الايجابية .

٣- توفير مناخ ايجابي في بيئة التعليم المدرسية يسهم في تنمية دافع الانجاز الدراسي للطلبة ويعمل على اثارة استراتيجيات التعلم لديهم .

المقترحات

١- أجراء دراسة لمعرفة علاقة المنافسة بمتغيرات أخرى مثلا (الغرور , الشخصية النرجسية , التفاخر , اساليب المعاملة الوالدية , الشخصية الوصولية الانتهازية , السلوك الانعزالي) .

٢- أجراء دراسة لمعرفة علاقة دافع الانجاز الدراسي بمتغيرات أخرى مثلا (الكفاح التحصيلي , المثابرة , التعلم المنظم ذاتيا , فاعلية الذات)

٣- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج تربوي ي خفض المنافسة الزائدة لدى طلبة المتميزين .

٤- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج تربوي في تنمية دافع الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة المتأخرين دراسيا .

المصادر

القرآن الكريم

١- احمد , رحاب يحيئ , (٢٠١٨) : *المنافسة وعلاقتها بالميكافلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية* , جامعة بنها , مجلة كلية التربية العدد (١٤) ابريل ج (٢) ٢٠١٨.

٢- الباوي , علي هاشم (٢٠١٠) : *قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية* , مجلة واسط للعلوم الانسانية العدد (١٧) .

٣- حسام , محمود زكي علي , (٢٠٢٠): *نمذجة العلاقات بين الحديث الذاتي الاكاديمي والمنافسة وقلق الاحصاء لطلاب الدراسات العليا* , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , المجلد (١٤) العدد (٧) .

٤- الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٠) : *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية* ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .

٥- الخالدي , اديب (٢٠٠٣) : *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العلمي* , دار وائل للنشر والتوزيع , ط (١) .

٦- الخالدي , اديب محمد علي (١٩٧٦) : *سيكولوجية المتفوقين عقلياً* , وزارة التربية , بغداد , ط٢, مطبعة دار السلام .

٧- خليفة , عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠) : *الدافعية لانجاز* , القاهرة , دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٨- الدليمي , ضياء داود شكر , (٢٠١٨) : *الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم الطلبة العاديين* , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت .

٩- الريماوي , شفيق علاونة (٢٠٠٤) : *الدافعية* , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان , الاردن .

١٠- سالم , رفقة خليف سليم (٢٠٠٠) : *أساليب المعاملة وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن* , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .
١١- السامرائي واخرون , باسم نزهت , والهيازعي , شوكت ذياب (١٩٨٨) *بناء مقياس مقنن لدافع الانجاز لطلبة كليات الهندسة* , المجلة العربية للبحوث التربوية , المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام , المجلد (٨) العدد (٢)
١٢- سيد , عبد العظيم محمد , ومحمد , عبد التواب عوض (١٩٩٦) : *المنافسة الزائدة وعلاقتها بالمكافيلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة دراسة اكلينكية* , مجلة كلية التربية , جامعة الازهر .
١٣-شبكة المعلومات الدولية ، الجعفري ، عبد اللطيف بن محمد (١٩٩٨) : *سمات الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة الهفوف* ,(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك فيصل، كلية التربية : ٢ – ١٤.
١٤- شعبان , انتصار غانم (٢٠٠٩) : *مخاوف طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي* , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت .
١٥- شلتز , داون , ١٩٨٣ : *نظريات الشخصية* , ترجمة حمد دلي وعبد الرحمن عدس , جامعة بغداد .
١٦- عبد الحميد , جابر , و كفافي , علاء الدين (١٩٨٩) : *معجم علم النفس والطب النفسي* , دار النهضة العربية , القاهرة , ط ١.
١٧- عبد الخالق , (١٩٨٢) : *أبعاد الأساسية للشخصية* , ط١ , الدار الجامعية للطباعة والنشر , بيروت .
١٨- عبد الخالق , منال (٢٠١٠) : *فعالية برنامج ارشادي في تنمية سلوك المنافسة السوية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا* , المؤتمر العلمي لاكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول , كلية التربية , جامعة بنها ,١٧١-٢٨٩.
١٩- عبد الرحمن , محمد سعيد (١٩٩٨) : *نظريات الشخصية* , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٠- عبد الرزاق , محسن سعود , واثير , عبد الجبار محمد (٢٠٢٣) : *مدى اسهام الشغف الاكاديمي في التنافس لدئ الطلبة في مدارس المتميزين* , مجلة العلوم التربوية والنفسية , العدد ١٢٨ .
٢١-قشقوش، ابراهيم؛ ومنصور، طلعت (١٩٧٩) : *دافعية الانجاز وقياسها*, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ط١.
٢٢-القشيري ، الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج . (ب.ت): *صحيح مسلم* , حقق نصوصه وصححه ورقمه وعد كتبه وابوابه واحاديثه وعلق عليه ملخص شرح النووي محمد فؤاد عبد الباقي ، الجزء الرابع ، القاهرة , دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع .
٢٣-الكناني ، إبراهيم عبد الحسن ، (١٩٧٩) : *بناء مقياس لدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية* ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٤- المعموري , لمياء جاسم محمد , والطائي , نور باسل خضر (٢٠١٥) : *تنافس الاشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة* , مجلة العلوم النفسية والتربوية , العدد (١٢٨) .
٢٥-ملحم , سامي محمد (٢٠٠١) : *الارشاد والعلاج النفسي الاسس النظرية والتطبيقية* , كلية العلوم التربوية , طبعة اولى , الاردن , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٦- موسى، فاروق عبدالفتاح. (١٩٨٦) :*علاقة دافع الانجاز الدراسي بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية*. المجلة التربوية، المجلد (٣)، العدد (١١)، كلية التربية، جامعة الكويت.
٢٧- النجداوي ، حمود ، (١٩٩١) : *أثر دافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمية وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع في مدينة عمان* ، الجامعة الأردنية ، عمان .
٢٨-نعوم ، سعيد والكناني إبراهيم ، (١٩٨١) :*العلاقة بين الذكاء ودافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي لطلبة الإعدادية* ، مجلة الآداب ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، العدد (٦) .
٢٩- وزارة التربية , الجمهورية العراقية , (١٩٧٩) : *المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية* , اعداد مديرية الشؤون القانونية , بغداد , مطبعة وزارة التربية .

30- Baron ,R& Byrne ,D (1994) *Scoical P sychology Understanding Human interaction London Allyen and B acon* (112- 128).
31- Brucman , I.b (1965) : *The Relation ship between achievement motivation and sexage social class school stream and intelligence the British* J ounal of social and clinical .
32- Charles, C. M. (1979). *Psychology An introduction.* 3rd. ed., New Jersey : Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs.
33- Carter,J,D,Burke,M.G&Hughey,A(2019) : *The Influence of Business Case study comptitionson students perception of learning business and professioual communication* ,Quarterly,82(4) 475-494.
34- Cronbach, . J.(1970): *Essentials of psycological testing*, 3rd. New York. Harper 2 Row.
35- Gilbert ,P,M, C E wan ,K,Bellew,A& Gale ,C(2009) : *Dark side of competition , How comprtitive beehaviour and striving to Avoid in feriority are linked to Depression Anxiety stress and self Harw psychology psycho therapy theory Rsearchpracatice* ,82 (2) (123-136).
36-Horney ,K,(1950) :*Nenrosis and Human Gorwth The Stuggle Tqward self* – Realization NewYork, Norton .
37- Luchner,A,Houston ,J,Walk,C&Houston ,M,(2011) *: Exploring Relationship Between Two from Narcissism and competitiveness personatlity and Individual differences*,51,779-782.
38- Murray ,H.A(1938) *Explorations inpersontality* ,New, York,Oxford.
39-Mcclelland ,(1953) *The Achievement* ,New ,York Appletion . Century – Grofts.

40- Posselt,J,R,Lipson.S.K,(2016) *Competition Anxiety and Depression in the college classroom variation bystudent identity and field of study* 57(8) (973-989) .
41- Rychman , R, Thornton,B& Gohd ,J(1996) : *Constrution of ASpersonal Development Competitive Attiude Scal Journal of personality Assessment* , 66(2) 374-385.
42- Shilds,D,L&Bredemeier *,B,L(2010) Was KohnRight* ? 62-64 Kappan February pdkintong .
43-Tasi,Y,Joe,C,M,Lin,G,Chunh,DU,J(2016) *Assessing tem performace Moderating voles Trantive memory Hypercompetion and emotioual reglation perform* ance, 29(2) 89-105.
45-Wrefi,t,Wiqgins,R,(2002) *iscompetition always good Tulane mniverstiy* New, York,Oxford

المصادر جميعا المترجمة الى العربية المترجمة الى اللغة الانكليزية بالاضافة الى المصادر الانكليزية مضافة اليها

Sources

The Holy Quran
1- Ahmed, Rehab Yahya, (2018): *Competition and its relationship to Machiavellianism among a sample of graduate students at the Faculty of Education, Benha University, Journal of the Faculty of Education*, Issue (14), April, Part 2, 2018.
2- Al-Bawi, Ali Hashem (2010): *Measuring academic achievement motivation among middle school students,* Wasit Journal for the Human Sciences, Issue (17).
3- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2000): *Design and production of educational aids, Amman, Dar Al-Masirah for printing,* publishing and distribution.
4- Al-Khalidi, Adeeb (2003): *The Psychology of Individual Differences and Scientific Excellence, Dar Wael for Publishing and* Distribution, 1st edition.
5- Al-Khalidi, Adeeb Muhammad Ali (1976): *The Psychology of the Mentally Superior, Ministry of Education, Baghdad, 2nd edition*, Dar Al-Salam Press.
6- Al-Dulaimi, Diaa Daoud Shukr, (2018): *The need for knowledge and its relationship to expectations of perceived self-efficacy among distinguished school students and their ordinary student peers, unpublished doctoral dissertation*, College of Education for the Humanities, Tikrit University.

7- Al-Rimawi, Shafiq Alawneh (2004): *Al-Dafiya, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution*, Amman, Jordan
8- *Abdel Hamid, Jaber, and Kafafi, Aladdin (1989): Dictionary of Psychology and Psychiatry*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1st edition.
9- Abdel Khaleq, Manal (2010): *The effectiveness of a counseling program in developing healthy competitive behavior among a sample of university students who excelled academically, Scientific Conference for the Discovery and Nurturing of Gifted People between Reality and Aspirations, Faculty of Education*, Benha University, 171-289.
10- Al-Samarrai et al., Bassem Nazhat, and Al-Hayazai, Shawkat Dhiyab (1988): *Building a standardized measure of achievement motivation for students in engineering colleges, Arab Journal of Educational Research, Arab Educational, Cultural and Information Organization*, Volume (8), Issue (2).
11- Abdul Rahman, Muhammad Saeed (1998): *Personality Theories, Qubaa House for Printing,* Publishing and Distribution.
12- Abdel Razzaq, Mohsen Saud, and Watheer, Abdel Jabbar Muhammad (2023): *The extent to which academic passion contributes to the competition of students in distinguished schools, Journal of Educational and Psychological Sciences*, No. 128.
13-Abdel Khaleq, (1982): B*asic Dimensions of Personality, 1st edition,* University House for Printing and Publishing, Beirut.
14-Al-Qushayri, Imam Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj. (B.T): *Sahih Muslim. He verified its texts, authenticated it, numbered it, counted its books, chapters, and hadiths, and commented on it, Summary of the Explanation of al-Nawawi Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Part Four*, Cairo, Dar al-Hadith for Printing, Publishing and Distribution.
15- Al-Kinani, Ibrahim Abdel Hassan, (1979): *Building a measure of academic achievement motivation among middle school students,* College of Education, University of Baghdad, (unpublished master's thesis.(
16-Al-Mamouri, Lamia Jassim Muhammad, and Al-Taie, Nour Basil Khader (2015): *Sibling rivalry among middle school students, Journal of Psychological and Educational Sciences*, Issue (128).
17-Al-Najdawi, Hammoud, (1991): *The effect of achievement motivation, academic self-concept, and locus of control on school*

motivation among ninth grade students in the city of Amman, University of Jordan, Amman.
18- Brucman, I.b (1965*): The Relation ship between achievement motivation and sexage social class school stream and intelligence the British J* onal of social and clinical.
19- Baron, R & Byrne, D (1994) :*Scoical P psychology Understanding Human interaction* London Allyen and B acon (112-128).
20- Charles, C. M. (1979). *Psychology An introduction.* 3rd. ed., New Jersey : Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs.
21-Carter,J,D,Burke,M.G&Hughey,A(2019) : *The Influence of Business Case study comptitionson students perception of learning business and professioual communication* ,Quarterly,82(4) 475-494.
22- Gilbert ,P,M, C E wan ,K,Bellew,A& Gale ,C(2009) : *Dark side of competition , How comprtitive beehaviour and striving to Avoid in feriority are linked to Depression Anxiety stress and self Harw psychology psycho therapy theory Rsearchpracatice* ,82 (2) (123-136)
23- Gilbert ,P,M, C E wan ,K,Bellew,A& Gale ,C(2009) : Dark side of competition , How comprtitive beehaviour and striving to Avoid in feriority are linked to Depression Anxiety stress and self Harw psychology psycho therapy theory Rsearchpracatice ,82 (2) (123-136)..
24- Cronbach, . J.(1970): *Essentials of psycological testing, 3rd*. New York. Harper 2 Row.
25- Horney ,K,(1950) :*Nenrosis and Human Gorwth The Stuggle Tqward self* – Realization NewYork, Norton
26- Hossam, Mahmoud Zaki Ali, (2020): *Modeling the relationships between academic self-talk, competition, and statistics anxiety for graduate students, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume (14), Issue (7).
27- International Information Network, Al-Jaafari, Abdul Latif bin Muhammad (1998): *Innovative personality traits and their relationship to some psychological variables among first-year secondary school students in the city of Hofuf, (unpublished master's thesis), King Faisal University*, College of Education: 2-14.
28- Khalifa, Abdul Latif Muhammad (2000): Motivation to Achieve, Cairo, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution.

29- Luchner,A,Houston ,J,Walk,C&Houston ,M,(2011) *: Exploring Relationship Between Two from Narcissism and competitiveness personatlity and Individual differences*,51,779-782.
30- Melhem, Sami Muhammad (2001): *Counseling and psychotherapy, theoretical and applied foundations, College of Educational Sciences, first edition*, Jordan, Amman, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing.
31-Moussa, Farouk Abdel Fattah. (1986): *The relationship of academic achievement motivation to gender and academic level of university students in the Kingdom of Saudi Arabia*. Educational Journal, Volume (3), Issue (11), College of Education, Kuwait University.
32- Ministry of Education, Republic of Iraq, (1979): *The Complete Collection of Educational Legislation, prepared by the Directorate of Legal Affairs*, Baghdad, Ministry of Education Press
33- Murray ,H.A(1938) *Explorations inpersontality* ,New, York,Oxford.

34-Mcclelland ,(1953) *The Achievement* ,New ,York Appletion . Century – Grofts.
35- Naoum, Saeed and Al-Kanani Ibrahim, (1981): *The relationship between intelligence, academic achievement motivation, and academic achievement of preparatory students*, Journal of Arts, Al-Mustansiriya University, College of Arts, Issue (6).
36- Posselt,J,R,Lipson.S.K,(2016) *Competition Anxiety and Depression in the college classroom variation bystudent identity and field of study* 57(8) (973-989).
37- Qashqoush, Ibrahim; Mansour, Talaat (1979): *Achievement motivation and its measurement, Anglo-Egyptian Library*, Cairo, 1st edition.
38- Rychman , R, Thornton,B& Gohd ,J(1996) : *Constrution of ASpersonal Development Competitive Attiude Scal Journal of personality Assessment* , 66(2) 374-385.
39- Salem, Rebekah Khalif Saleem (2000): *Treatment methods and their relationship to achievement motivation among female community college students in Jordan, unpublished doctoral thesis, College of Education,* Al-Mustansiriya University.
40- Sayed, Abdel-Azim Muhammad, and Muhammad, Abdel-Tawab Awad (1996): *Excessive competition and its relationship to Machiavellianism and neuroticism among a sample of university*

students, a clinical study, Journal of the College of Education, Al-Azhar University.

41- Shaaban, Intisar Ghanem (2009): *Preparatory school students' fears and their relationship to academic achievement motivation, unpublished master's thesis*, College of Education for the Humanities, Tikrit University.

42-Schultz, Down, 1983: *Personality Theories, translated by Hamad Dali and Abdul Rahman Adas, University of Baghdad.*

43- Shilds,D,L&Bredemeier ,*B,L(2010) Was KohnRight* ? 62-64 Kappan February pdkintong .

44- Tasi,Y,Joe,C,M,Lin,G,Chunh,DU,J(2016) *Assessing tem performace Moderating voles Trantive memory Hypercompetion and emotioual reglation perform* ance, 29(2) 89-105.

45- Wrefi,t,Wiqgins,R,(2002) *iscompetition always good Tulane mniverstiy* New, York,Oxford.